

تاج العروس من جواهر القاموس

يَسْتَوِي عِبُّ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ ... مِنْ لَدُنْ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْذُورِهِ قَالَ
الصَّاعَانِي : وَيُرْوَى : حُنْذُورُهُ وَيُرْوَى مُنْذُورُهُ بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً . أَوِ النَّحْرُ :
مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدرِ وَهُوَ الْمَنْذُورُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ صَرَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِي ج
نُحُورٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . نَحْرَهُ يَنْدَحْرُهُ كَمَنْعَهُ نَحْرًا بِالْفَتْحِ
وَتَنْدَحْرًا بِالْكَسْرِ : أَصَابَ نَحْرَهُ . وَنَحَرَ الْبَعِيرَ يَنْدَحْرُهُ نَحْرًا : طَعَنَهُ
فِي مَنْدَحْرِهِ حَيْثُ يَبْدُو الْحُلُقُومُ مِنْ أَعْلَى الصَّدرِ . وَجَمَلٌ نَحِيرٌ كَأَمِيرٍ مِنْ جَمَالِ
نَحْرِي كَسَكْرِي وَنُحْرَاءُ بِالضَّمِّ مَمْدُودًا وَنَحَائِرٌ وَنَاقَةٌ نَحِيرٌ وَنَحِيرَةٌ مِنْ
أَنْزِيْقٍ نَحْرِي وَنُحْرَاءُ وَنَحَائِرٌ . وَيَوْمُ النَّحْرِ : عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ يَوْمُ
الْأَضْحَى لِأَنَّ الْبُذْنَ تَنْحَرُ فِيهِ . يَقَالُ : انْتَحَرَ الرَّجُلُ إِذَا نَحَرَ أَيِ قَتَلَ نَفْسَهُ
. وَفِي مَثَلٍ : سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ . وَهُوَ مَجَازٌ . مِنْ الْمَجَازِ : انْتَحَرَ الْقَوْمُ
عَلَى الْأَمْرِ إِذَا تَشَاحُّوا عَلَيْهِ وَحَرَصُوا فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْدَحِرُ بَعْضًا أَيِ يَقْتُلُ
كَتَنْدَحِرُوا . وَيَقَالُ : تَنَادَرُوا فِي الْقِتَالِ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ فِي حَقِيقَتِهِ .
وَالنَّاحِرَتَانِ : عِرْقَانِ فِي اللَّحْيِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَفِي اللِّسَانِ فِي النَّحْرِ
كَالنَّاحِرَانِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : كَالنَّاحِرَيْنِ وَفِي الصَّحَاحِ : عِرْقَانِ فِي صَدْرِ
الْفَرَسِ . فِي الْمُحْكَمِ : النَّاحِرَتَانِ : ضِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ الزَّوْرِ أَوْ هُمَا
الْوَاهِنَتَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاحِرَتَانِ : التَّسْرُقُوتَانِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْجَوَانِحُ : أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ الْمَنْدَحْرِ
وَفِيهِنَّ النَّاحِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثَمِ الدَّائِيَّاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شِقٍّ ثُمَّ
يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتٌّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُتَصِّلَاتٌ بِالشَّراسِيفِ لَا يُسَمُّونَهَا إِلَّا الْأَضْلَاعَ
ثُمَّ ضِلْعُ الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَاخِرُ الضُّلُوعِ . مِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ فِي نَحْرِ النَّهَارِ
وَنَحْرِ الشَّهْرِ أَيِ أَوَّلِهِ وَكَذَلِكَ نَحْرُ الظَّهْرِ كَالنَّاحِرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : " حَتَّى
أَتَيْنَا الْجَيْشَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ " وَهُوَ حِينَ تَبْدُلُغُ الشَّمْسُ مُنْتَهَايَهَا مِنَ الارتفاعِ
كَأَنَّهَا وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ جَرَجَ نُحُورُ . وَالنَّحِيرَةُ كَسَفِينَةٍ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ أَوْ آخِرُهُ
لِأَنَّهُ يَنْدَحِرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ . وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَنْدَحِرُ الَّتِي قَبْلَهَا أَيِ
تَسْتَقْبِلُهَا فِي نَحْرِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْأَضْحَى فَقَالَ
: نَحَرُوهَا نَحْرَهُمْ " أَيِ صَلَّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا مِنْ نَحْرِ الشَّهْرِ وَهُوَ أَوَّلُهُ
. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَوْلُهُ : نَحْرَهُمْ [] يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً لَهُمْ أَيِ بَكَرَهُمْ []

بالخير كما بَكَرُوا بالصلاة في أوَّل وَقْتِهَا وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءٌ عَلَيْهِمُ بِالذَّحْرِ
وَالذَّبْحِ ؛ لِأَنََّّهُمْ غَيَّرُوا وَقْتَهَا . أَوِ الذَّحِيرَةُ : آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ مَعَ يَوْمِهَا
لِأَنَّهَا تَذْخَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بِعَدِّهَا أَيُ تَصِيرُ فِي ذَحْرِهِ فَهِيَ نَاحِرَةٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
فَاعِلَةٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ : .

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَاكْفُ هَمَجٌ ... فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانٌ أَوْ رَجَبًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ أَوَّلَ الشَّهْرِ وَيُقَالُ لَهُ نَاحِرٌ كَالذَّحِيرِ وَبِهِ فَسَّرَ مَا
أَنشده ثَعْلَبٌ : .

مَرَّ فُؤُوعَةٌ مِثْلُ نَوَاءِ السَّيْمَا ... كِ وَافَقَ غُرَّةَ شَهْرِ نَحِيرٍ وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : أُرَى نَحِيرًا فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ جِ نَاحِرَاتُ وَنَوَاحِرُ نَادِرَانَ . قَالَ
الْكُمَيْتُ يَصْرِفُ فِعْلَ الْأَمْطَارِ بِالذَّيَارِ : .

وَالْغَيْثُ الْمُتَأَلِّقَا ... تِ مِنْ الْأَهْلِيَّةِ فِي الذَّوَاهِرِ مِنَ الْمَجَازِ :
الذَّارَانِ تَتَذَنَّا حِرَانِ أَيُ تَتَقَابِلَانِ يُقَالُ : مَنَازِلُ بَنِي فَلَانٍ تَتَذَنَّا حِرَ أَيُ
تَتَقَابِلُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : مَنَازِلُهُمْ تَتَذَنَّا حِرَ هَذَا
بِذَحْرِ هَذَا : أَيُ قُبَالَتُهُ قَالَ : وَأَنشَدَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ : .

أَبَا حَكَمٍ هَلْ أَنْتَ عَمٌّ مُجَالِدٍ ... وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَاحِ الْمُتَنَاحِرِ